قامت قوات الأمن المصري بالاعتداء على عدة مسيرات ومظاهرات مؤيدة للشرعية، خرجت للتنديد بالانتخابات الرئاسية في عدة محافظات ومدن مصرية.
وذكر شهود عيان أن قوات الأمن فرقت مسيرة طلابية بالمدينة الجامعية بجامعة الأزهر في ضاحية مدينة نصر شرقي القاهرة بحسب الأناضول.
وأضاف شهود العيان أن الشرطة اقتحمت السكن الطلابي بقنابل الغاز المسيل للدموع وأطلقت رصاصات الخرطوش عقب خروج مسيرة طلابية من البوابة الرئيسية للمدينة الجامعية.
وكان الطلاب تظاهروا، عقب صلاة الجمعة في مسيرة، للتنديد بترشح المشير عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية، المقرر أن يكون التصويت فيها بالداخل يومي 26 و72 مايو الجاري، فيما استمرت حالات الكر والفر بين الأمن والطلاب الذين ردوا عليهم بالحجارة.
في الوقت نفسه أطلقت قوات الأمن قنابل الغاز على متظاهرين متواجدين بمحيط مسجد السلام بمدينة نصر ، وألقت القبض على عدد منهم عقب خروجهم في مسيرة منددة بالانتخابات الرئاسية، بينما كثفت الشرطة تواجدها بمحيط المسجد ونشرت دوريات ثابتة ومتحركة بالشوارع الجانبية بمحيط المسجد.
كما تظاهر طالب من أنصار الشرعية أمام المدينة الجامعية في جامعة القاهرة ما تسبب فى حالة من الشل المروري، وسط مناوشات بين السائقين والطلاب.
وحمل الطلاب الألعاب النارية أثناء تظاهراتهم، ورددوا هتافات "يسقط حكم العسكر"، و"الداخلية بلطجية"، وقام الأمن بالاشتباك معهم وإطلاق قنابل الغاز ضدهم.
وفي حلوان (جنوبي القاهرة)، خرجت 3 مسيرات لأنصار الشرعية تحت شعار "قاطع رئاسة الدم" للتنديد بترشح المشير عبدالفتاح السيسي لانتخابات رئاسة الجمهورية ورفضا للمشاركة فيها.
وفي الإسكندرية (شمالي البلاد)، القت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع، لفض مسيرة مؤيدة للشرعية بمنطقة العوايد، وسط حالة من الكر والفر بين الشرطة والمتظاهرين.
وفي بني سويف (جنوبي القاهرة)، فضت قوات شرطة مسيرة لأنصار الشرعية، بالقرب من مجمع المحاكم، بعد أن اطلقت عليهم قنابل الغاز والخرطوش، مما أوقع عدد من الاصابات والاعتقالات.
وفي الجيزة (غربي القاهرة)، نظم أنصار الشرعية، عدّة مسيرات، طالبوا خلالها بمقاطعة انتخابات الرئاسة، وعدم المشاركة فيها.
وفي المنيا (جنوبي مصر)، نظم المتظاهرون، مسيرات بعدة مراكز رددوا خلالها هتافات مناهضة للجيش والشرطة والنظام الحالي ودعوا خلالها إلى مقاطعة انتخابات الرئاسة.
وفي دمياط (دلتا النيل/ شمال)، تسبب التواجد الأمني المكثف لقوات الأمن، فى الغاء مسيرة كان مقررا لها ان تنطلق من امام مسجد قباء على طريق دمياط- بورسعيد، بحسب ما صرح مصدر بالتحالف.
كما خرجت مسيرات مؤيدة للشرعية ورافضة للانتخابات الرئاسية وترشيح السيسي للرئاسة في بني سويف (جنوبي مصر)، والقليوبية (شمالي القاهرة)، والإسكندرية (شمالي مصر)، والغربية (دلتا النيل/ شمال).
وتأتي هذه الاحتجاجات ضمن "أسبوع ثوري تصعيدي مهيب"، دعا له التحالف الوطني لدعم الشرعية أمس، ليبدأ من اليوم الجمعة، تحت عنوان "قاطع رئاسة الدم".
وتأتي دعوة "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" بالتزامن مع إدلاء المصريين في الخارج بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية، والذي بدأ أمس الخميس وينتهي الأحد المقبل.
وتدخل تظاهرات اليوم الأسبوع الـ 47 من احتجاجات مؤيدي مالشرعية، والتي بدأت في 28 يونيو/ حزيران الماضي، واليوم الـ323 منذ ذلك التاريخ، والـ 319 منذ عزل مرسي في 3 يوليو/ تموز الماضي، والـ872 منذ فض اعتصامي مؤيدي مرسي في رابعة العدوية (شرق) والنهضة (غرب) في 14 أغسطس/ آب الماضي.
وانطلقت في الحادية عشرة، مساء يوم الأربعاء بتوقيت القاهرة، عملية تصويت المصريين بالخارج في الانتخابات الرئاسية، في أول لجنة اقتراع، بنيوزيلندا، حسب توقيتها وهو التاسعة صباح الخميس، حسب المتحدث باسم وزارة الخارجية.
ومن المقرر أن يستمر تصويت المصريين في الخارج، حتى الأحد المقبل 18) مايو/آيار الجاري) وفقا للمواعيد التي أعلنتها اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية الشهر الماضي.

وتستمر الدعاية الانتخابية للمرشحين في الانتخابات حتى 23 مايو/ أيار الجاري، قبل أن يتم التصويت داخل مصر يومي 26 و72 مايو/ أيار الجاري.

أكثر من 40 مصابا في اشتباكات الأزهر معظمهم بالوجه والرأس

سقط أكثر من 40 مصابا في الاشتباكات التي وقعت بين قوات الأمن المتمركزة أمام المدينة الجامعية بجامعة الأزهر، وعدد من الطلاب المعارضين.
وقال أحد أطباء المستشفى الميداني للمدينة إن الإصابات معظمها في الوجه والصدر، وحالة واحدة إصابة بالعين تم نقلها للعلاج خارج المدينة، في الوقت الذي أعلن فيه المستشفى عن وجود نقص شديد في أدوات الإسعافات الأولية نتيجة زيادة الإصابات وحصار المدينة ومنع دخول الإسعافات على حد قولهم.
ولا تزال الاشتباكات متواصلة بين الطرفين، حيث تقوم قوات الأمن بإطلاق القنابل والخرطوش لتفريق الطلاب فيما رد الطلاب بإطلاق الشماريخ والألعاب النارية، وفقا لوكالة الأناضول.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/05/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com